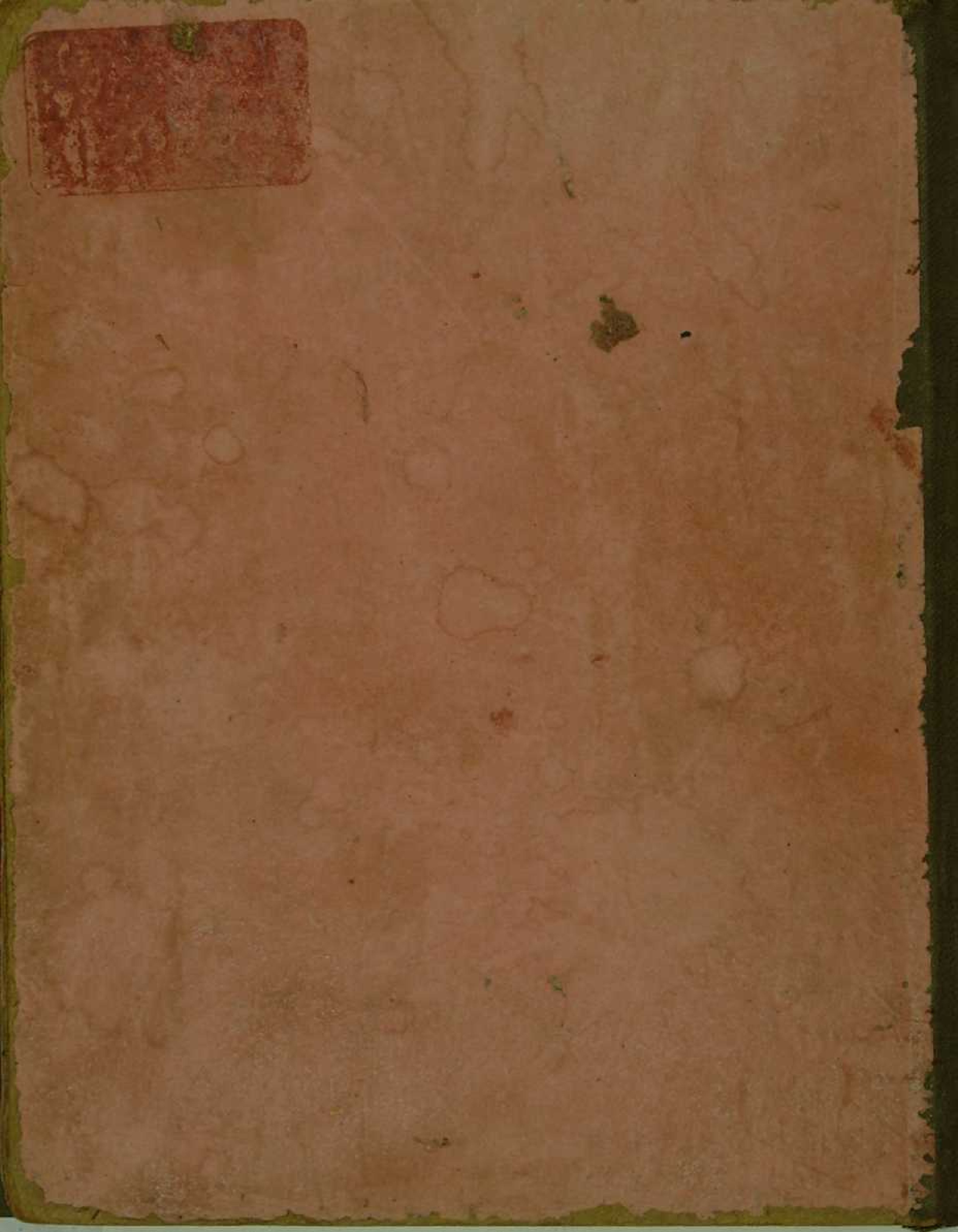




إر١٤٢١
ق

القرآن الكريم (قطعة منه). كتب في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا .

٥٤ ق ١٦ س ٢٢ × ١٧,٥ سم

نسخة حسنة ، خطها مغربي حديث ، بآخرها

٧٢٧٥ نقص يشتمل على سورة الفاتحة وحتى سورة الأعراف

أ- المصاحف أ- تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصرط
المستقيم صرط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين سورة البقرة مدنية بسم الله الرحمن الرحيم الم
ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل
إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك على
هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون إن الذين كفروا سواء
عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على
قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
يخدعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا
يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن
مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل

قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا أنومن كما ءامن
السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين
ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما
نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم
بكم عمي فهم لا يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
وبرق يجعلون أصابعهم في ءاذانهم من الصواعق حذر الموت
والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء
لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير يا أيها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
الذي جعل لكم الأرض فرشا والسماء بناء وأنزل من
السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
لله أندادا وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم

من

من دون الله إن كنتم صادقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين
وبشر الذين ءامنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم
فيها خالدون إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما
بعوضة فما فوقها فأما الذين ءامنوا فيعلمون أنه الحق من
ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما
أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم
الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا
ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل
شيء عليم وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون

وعلم

وعلم ءادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال انبئوني
باسماء هؤلاء ان كنتم صدقين قالوا سبحنك لا علم لنا الا ما
علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يادم انبئهم باسمائهم
فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموت
والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ثمن واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من
الكفرين وقلنا يادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظلمين فازلهما الشيطن عنها فاخرجهما مما كانا فيه
وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى
حين فتلقى ءادم من ربه كلمت فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن
تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا
بايتنا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون يبني اسرءيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
واياي فارهبون وءامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا
اول كافر به ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا واياي فاتقون

نصف

نصف ولا تلبسوا الحق بالبطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا
الصلوة وءاتوا الزكوة واركعوا مع الركعين اتامرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخشعين الذين يظنون انهم ملقوا
ربهم وانهم اليه رجعون يبني اسرءيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها شفعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجينكم
من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجينكم
واغرقنا ءال فرعون وانتم تنظرون واذ وعدنا موسى اربعين ليلة
ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
لعلكم تشكرون واذ ءاتينا موسى الكتب والفرقان لعلكم تهتدون
ثمن واذ قال موسى لقومه يقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم
العجل فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم
فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى لن نومن لك
حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصعقة وانتم تنظرون ثم بعثنكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمم وانزلنا

عليكم

عليكم الغمام والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطيكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي
قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من
رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين وإذ قلتم يموسى لن نصبر
على طعام وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو
خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون إن الذين ءامنوا
والذين هادوا والنصرى والصبين من ءامن بالله واليوم الآخر وعمل
صلحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وإذ أخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتينكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل

الله

الله عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم
في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خسئين فجعلنها نكلا لما بين
يديها وما خلفها وموعظة للمتقين وإذ قال موسى لقومه إن الله
يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من
الجهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر
النظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشبه علينا وإنا
إن شاء الله لمهتدون قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير
الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الن جئت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادرءتم فيها
والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحي الله
الموتى ويريكم ءايته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه
الأنهر وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط
من خشية الله وما الله بغفل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد
كان فريق منهم يسمعون كلم الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون

حزب

٤

وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض
قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا
تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم أميون
لا يعلمون الكتب إلا أماني وإن هم إلا يظنون فويل للذين يكتبون
الكتب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن
تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن
يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب
سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحب النار هم فيها
خلدون والذين ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك أصحب الجنة هم فيها
خلدون وإذ أخذنا ميثق بني إسراءيل لا تعبدون إلا الله وبالولدين
إحسانا وذي القربى واليتمى والمسكين وقولوا للناس حسنا
وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم
معرضون وإذ أخذنا ميثقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
أنفسكم من ديركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء
تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديرهم تظهرون
عليهم بالإثم والعدون خمس وإن يأتوكم أسرى تفدوهم

وهو

٥

وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغفل عما يعملون
أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالأخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ولقد ءاتينا موسى الكتب وقفينا من
بعده بالرسل وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وأيدنه بروح
القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم
ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله
بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما
جاءهم ما عرفوا به فلعنة الله على الكفرين بئسما اشتروا
به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من
فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب
وللكفرين عذاب مهين وإذا قيل لهم ءامنوا بما أنزل الله
قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق
مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم
مؤمنين عشر ولقد جاءكم موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل

(margin: كفروا)

من

من بعده وأنتم ظلمون وإذ أخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما ءاتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما يامركم به
إيمنكم إن كنتم مومنين قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند
الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صدقين ولن
يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظلمين ولتجدنهم
أحرص الناس على حيوة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر
ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير
بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك
بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين من كان
عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكيل فإن الله عدو
للكفرين ولقد أنزلنا إليك ءايت بينت وما يكفر بها إلا الفسقون
أوكلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يومنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق
من الذين أوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم كأنهم لا
يعلمون ثمن واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك سليمن
وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر

وما

وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد
حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في
الآخرة من خلق ولبيس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون
ولو أنهم ءامنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون
يا أيها الذين ءامنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين
عذاب أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتب ولا المشركين أن ينزل
عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم نصف ما ننسخ من ءاية أو ننسها نات بخير منها أو مثلها
ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك السموت
والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير أم تريدون أن تسئلوا
رسولكم كما سيل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمن فقد
ضل سواء السبيل ود كثير من أهل الكتب لو يردونكم من
بعد إيمنكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم
الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بأمره إن الله على كل
شيء قدير وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وما تقدموا لأنفسكم

من

من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل
الجنة إلا من كان هودا او نصرى تلك أمانيهم قل هاتوا برهنكم
إن كنتم صدقين بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست
النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء وهم
يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن أظلم ممن
منع مسجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك
ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم
في الآخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا
فثم وجه الله إن الله وسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه
بل له ما في السموت والأرض كل له قنتون بديع السموت
والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون وقال الذين
لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا ءاية كذلك قال الذين من
قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الآيت لقوم
يوقنون إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن أصحب
الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم

قل

قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي
جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين ءاتينهم الكتب
يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم
الخسرون يبني إسراءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني
فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون وإذ
ابتلى إبرهيم ربه بكلمت فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين وإذ جعلنا البيت
مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وعهدنا
إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعكفين والركع
السجود وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله
من الثمرت من ءامن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه
قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبرهيم
القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا
وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم

إنك

إنك أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه
نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين إذ قال
له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين وأوصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب
يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون أم كنتم
شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا
نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها
واحدا ونحن له مسلمون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما
كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا
قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا
بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فإن آمنوا بمثل
ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن
أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل أتحاجوننا في الله
وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون أم
يقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا

هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت لها
ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف
رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله
بغافل عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا
قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن
اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن

من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرت اين
ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما
الله بغفل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا
عليكم ءايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة ويعلمكم ما
لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يايها
الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصبرين ولا
تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرت وبشر الصبرين الذين اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه رجعون اولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون ربع ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينت والهدى من بعد
ما

ما بينه للناس في الكتب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون
الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان
الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
والهكم اله وحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموت
والارض واختلف اليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع
الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر بين السماء
والارض لايت لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله والذين ءامنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من
الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين
اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك يريهم
الله اعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين من النار يايها الناس كلوا
مما في الارض حللا طيبا ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين
انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا
قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه اباءنا
اولو

أولو كان ءاباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم
لا يعقلون يأيها الذين ءامنوا كلوا من طيبت ما رزقنكم واشكروا
لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا
إثم عليه إن الله غفور رحيم إن الذين يكتمون ما أنزل الله من
الكتب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا
النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أولئك
الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على
النار ذلك بأن الله نزل الكتب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتب لفي
شقاق بعيد نصف ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من ءامن بالله واليوم الآخر والملئكة والكتب والنبيين
وءاتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن
السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلوة وءاتى الزكوة
والموفون بعهدهم إذا عهدوا والصبرين في البأساء والضراء
وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون يأيها
الذين ءامنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد

والانثى

والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب أليم ولكم في القصاص حيوة يأولي الألبب لعلكم تتقون
كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للولدين
والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه
فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من
موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم
يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودت فمن كان منكم مريضا أو على
سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون
ثمن شهر رمضان الذي أنزل فيه القرءان هدى للناس وبينت من
الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هدىكم ولعلكم
تشكرون وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع
إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون أحل

لكم

لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم
الله أنكم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله
آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا
بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون
يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن
تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم
وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا
تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على
الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين

كنتم

وأنفقوا

وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن
الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله
فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من
الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب الحج أشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما
تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون
يا أولي الألباب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا
أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم فإذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن
الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا

وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في
يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
أنكم إليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا
ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في
الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رءوف بالعباد يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة
ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين فإن زللتم من بعد
ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم هل ينظرون
إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى
الله ترجع الأمور سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين
اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب
كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين

ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا
فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا
بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه
والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم
من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل
وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم كتب عليكم القتال وهو
كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا
شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر
من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا
عس
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم
في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون إن الذين
آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت

الله والله غفور رحيم ربع يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما
إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في
الدنيا والآخرة ويسئلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم
فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن
الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير
من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن
خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى
الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون
ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا
تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله
يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى
شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر
المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من
نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم

وإن

وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن
يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز
حكيم الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم
أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن
خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك
حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون فإن
طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما
أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه
ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من
الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا
تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم
الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون نصف والوالدات

يرضعن

يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار
ولدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان اراد
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا
أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا
أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن
بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم
الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا أن تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله
يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم
إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على
المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن
فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة
النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله

بما

بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله
قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم
متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن
من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم ءاياته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا
من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم
إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل
الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني
إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبيء لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال
هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله
وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم
بالظالمين وقال لهم نبيئهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك
علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم
وقال لهم نبيئهم إن ءاية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم

وبقية

وبقية مما ترك ءال موسى وءال هرون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم
إن كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن
شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده
فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين ءامنوا معه قالوا
لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وءاتيه الله
الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك ءايات الله نتلوها عليك
بالحق وإنك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم درجات وءاتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه
بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من ءامن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما
اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا أيها الذين ءامنوا أنفقوا مما رزقناكم
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات

وما

وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات
والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين ءامنوا يخرجهم من
الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور
إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم
في ربه أن ءاتيه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت
قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي
كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم
لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى
طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك ءاية للناس وانظر
إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله
على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم

أن الله

أن الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم
أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر
فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على
شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء
مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت
أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود
أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها
من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها الذين آمنوا
أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني
حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه
وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي

خيرا

خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من
نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار إن تبدوا الصدقات فنعما هي
وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما
تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا
من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير
يوف إليكم وأنتم لا تظلمون للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون
الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون أموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم
الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى
الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم
مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم

فلكم

فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۝ وإن كان ذو عسرة
فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا أيها الذين
آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب
بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي
عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق
سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا
إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا
إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها
وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۝ ربع وإن
كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم
بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم

لله

لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ آمن
الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين ۝ سورة آل عمران مدنية بسم الله
الرحمن الرحيم الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس
وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز
ذو انتقام ۝ إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو
الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم هو
الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا

به

به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب
فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم
من الله شيئا وأولئك هم وقود النار كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين
التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة ترونهم مثليهم رأي العين
والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده
حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله
والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالأسحار شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين
أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله

فإن

١٨

فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن
اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين ءأسلمتم فإن أسلموا
فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد إن الذين
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم أولئك الذين حبطت أعمالهم
في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء
قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المومنون
الكافرين أولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا
أن تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير قل إن
تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما
في الأرض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من

خير

خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم
الله نفسه والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب
الكافرين ان الله اصطفى ادم ونوحا وءال ابراهيم وءال عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت
لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت
رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها
مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول
حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء
المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكرياء ربه قال رب هب
لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم
يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا
وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب انى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر
وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال
ءايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح
بالعشي والابكار واذ قالت الملائكة يمريم ان الله اصطفاك وطهرك

واصطفاك

واصطفاك على نساء العالمين يمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة يمريم ان الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا
والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب
انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل
ورسولا الى بني اسراءيل اني قد جئتكم بءاية من ربكم اني اخلق لكم من
الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص
واحي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك
لآية لكم ان كنتم مومنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل
لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بءاية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان
الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم
الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله ءامنا بالله واشهد
بانا مسلمون ربنا ءامنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا
ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك الي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم

القيمة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا
فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من نصرين وأما الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك
من الآيت والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله كمثل ءادم خلقه من تراب ثم
قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من
بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم
وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين إن هذا لهو القصص
الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم
بالمفسدين قل يأهل الكتب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا
نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن
تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يأهل الكتب لم تحاجون في إبرهيم وما أنزلت
التورية والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون هأنتم هؤلاء حججتم فيما
لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا
تعلمون ما كان إبرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما
كان من المشركين إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين ءامنوا والله ولي المومنين ودت طائفة من أهل الكتب لو يضلونكم
وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون يأهل الكتب لم تكفرون بآيات الله

وانتم

وأنتم تشهدون يأهل الكتب لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون الحق
وأنتم تعلمون وقالت طائفة من أهل الكتب ءامنوا بالذي أنزل على
الذين ءامنوا وجه النهار واكفروا ءاخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا إلا
لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يوتى أحد مثل ما أوتيتم
أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله وسع
عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن أهل
الكتب من إن تامنه بقنطار يوده إليك ومنهم من إن تامنه بدينار لا
يوده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من أوفى بعهده واتقى
فإن الله يحب المتقين إن الذين يشترون بعهد الله وأيمنهم ثمنا قليلا
أولئك لا خلق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتب
لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب ويقولون هو من عند الله وما هو من
عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر أن يوتيه
الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
ولكن كونوا ربنيين بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا
يامركم أن تتخذوا الملئكة والنبيين أربابا أيامركم بالكفر بعد

اذ

إذ أنتم مسلمون وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءأقررتم
وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين
فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم
من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون قل آمنا بالله وما أنزل
علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي
موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون
ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا
هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين
كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا
ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل

التورية

٢١

التورية قل فأتوا بالتورية فاتلوها إن كنتم صادقين فمن افترى على الله
الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله
على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني
عن العالمين قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على
ما تعملون قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها
عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا
فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم
تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي
إلى صراط مستقيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته
إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله
لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم
أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت

وجوههم

نتلوها

وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون تلك ءايت الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت وما في
الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو ءامن اهل الكتب
لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى
وان يقتلوكم يولوكم الادبر ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما
ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون
الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء
من اهل الكتب امة قائمة يتلون ءايت الله ءاناء اليل وهم يسجدون
يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة ويسرعون في الخيرت واولئك من الصلحين وما
تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحب النار هم فيها
خلدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر
اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن
انفسهم يظلمون يايها الذين ءامنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا
يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افوههم
وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون هانتم

اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا ءامنا
واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم
بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها
وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط
واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقعد للقتال والله سميع عليم اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن
يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة ءالف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة ءالف من الملئكة
مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظلمون ولله ما في السموت وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله غفور رحيم يايها الذين ءامنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة واتقوا
الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون نصف وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت
والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم

يصروا

يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم
الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم
تنظرون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات
أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي
الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في
سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم
إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة
والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي

في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم
النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى
إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم
والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم
في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير
بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر
من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا عنهم إن الله غفور حليم
الله
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في
الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو
متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى
الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت

فتوكل

فليتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب
لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون
وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون
لقد من الله على المومنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم
ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي
ضلل مبين أولما أصبتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من
عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما أصبكم يوم التقى الجمعن
فبإذن الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر
يومئذ أقرب منهم للإيمن يقولون بأفوههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما
يكتمون الذين قالوا لإخونهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا
عن أنفسكم الموت إن كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أموتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما ءاتيهم الله من فضله و
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا
هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر
المومنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين

احسنوا

أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم إيمنا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل
عظيم إنما ذلكم الشيطن يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مومنين
ولا يحزنك الذين يسرعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم
حظا في الأخرة ولهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمن لن يضروا
الله شيئا ولهم عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم
إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المومنين على ما
أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وإن تومنوا وتتقوا
فلكم أجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما ءاتيهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميرث
السموت والأرض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله
فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق
ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلم
للعبيد الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نومن لرسول حتى يأتينا بقربان
تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم
قتلتموهم إن كنتم صدقين فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك

جاءو

جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون
أجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا إلا متع الغرور لتبلون في أمولكم وأنفسكم ولتسمعن من
الذين أوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا
فإن ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثق الذين أوتوا الكتب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا ف
بيس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك
السموت والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق السموت والأرض واختلف
اليل والنهار لأيت لأولي الألبب الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والأرض ربنا ما خلقت هذا بطلا سبحنك
فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظلمين من
أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمن أن ءامنوا بربكم فـءامنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وءاتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عمل منكم من ذكر أو أنثى
بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديرهم وأوذوا في
سبيلي وقتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنت

تجري

تجري من تحتها الأنهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ثم مأويهم جهنم وبيس
المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار وإن من أهل الكتب لمن
يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خشعين لله لا يشترون بأيت
الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب
يأيها الذين ءامنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون سورة النساء مدنية بسم الله الرحمن الرحيم يأيها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
إن الله كان عليكم رقيبا وءاتوا اليتمى أمولهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تأكلوا أمولهم إلى أمولكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث
وربع فإن خفتم ألا تعدلوا فوحدة أو ما ملكت أيمنكم ذلك أدنى
ألا تعولوا وءاتوا النساء صدقتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه
نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أمولكم التي جعل
الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا وابتلوا اليتمى حتى إذا بلغوا النكاح فإن ءانستم

منهم

منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا
ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الولدان والاقربون وللنساء
نصيب مما ترك الولدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان
الذين ياكلون اموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت وحدة
فلها النصف ولابويه لكل وحد منهما السدس مما ترك ان
كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث
فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها
او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من
الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازوجكم ان لم
يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن

لكم

لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها او دين وان كان رجل يورث كللة او امراة وله اخ
او اخت فلكل وحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من
الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك الفوز العظيم
ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خلدا فيها وله
عذاب مهين والتي ياتين الفحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفىهن
الموت او يجعل الله لهن سبيلا والذان ياتينها منكم فاذوهما فان
تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة
على الله للذين يعملون السوء بجهلة ثم يتوبون من قريب فاولئك
يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون
السيات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون
وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يايها الذين ءامنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما ءاتيتموهن
الا ان ياتين بفحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال
زوج مكان زوج وءاتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا

منه

منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد
أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح
ءاباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا
حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم التي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة
وأمهات نسائكم وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن فإن
لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من
أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا
رحيما والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم
وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين
فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم
فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع
منكم طولا أن ينكح المحصنات المومنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم
المومنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وءاتوهن
أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن
فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن
خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين
لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله
يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما

يريد

يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا يا أيها الذين ءامنوا لا
تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا
أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف
نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به
بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما
اكتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم
إن الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب
بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا
كبيرا وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها
إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون
الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين

عذابا

عذابا مهينا والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم
الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله
واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما إن الله لا يظلم مثقال
ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه أجرا عظيما فكيف إذا جينا
من كل أمة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا يا أيها الذين
امنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل
حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم
إن الله كان عفوا غفورا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا
وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم
قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم ولكن لعنهم الله
بكفرهم فلا يومنون إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما
معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما
لعنا أصحاب السبت وكان الله مفعولا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ألم تر

وأقوم

أمر

إلى

إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا
انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ألم تر إلى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء
أهدى من الذين امنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن
تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يوتون الناس نقيرا أم يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى ب
جهنم سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا
حكيما والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا
إن الله يامركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم
بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان
سميعا بصيرا يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول
إن كنتم تومنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تاويلا
ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم امنوا بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به

ويريد

ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا
إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا
فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون
بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم الله ما في
قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا
بليغا وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم
إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا
أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو
أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا
لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما
ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا أيها الذين آمنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم لمن
ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي

اذ

إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم
تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت
فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى
الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما
كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو
أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل
قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه
من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة فمن الله وما
أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك

عليهم

عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت
طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض
عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر
من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك
وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا
وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على
كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها
أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا الله لا
إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق
من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم
بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء
فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن
تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم
وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو

جاءوكم

جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو
شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون آخرين
يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة
أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا
أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن
قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى
أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن
فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها الذين آمنوا إذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم
لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما
تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

والمجاهدون

والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله
المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا
عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما إن
الذين توفيهم الملئكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها فأولئك مأويهم جهنم وساءت
مصيرا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا (ربع) ومن يهاجر في سبيل الله يجد
في الأرض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان
الله غفورا رحيما وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن
تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن
الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت
لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم
فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم
يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم

ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم
أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم
إن الله أعد للكفرين عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله
قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن
الصلوة كانت على المؤمنين كتبا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء
القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله
ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما (ثمن) إنا أنزلنا إليك الكتب
بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما
واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين يختانون
أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول
وكان الله بما يعملون محيطا هأنتم هؤلاء جدلتم عنهم في
الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم
وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد
الله غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم
به بريئا فقد احتمل بهتنا وإثما مبينا ولولا فضل

الله

الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما
يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك
الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم إلا من أمر
بصدقة أو معروف أو إصلح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا إن يدعون من
دونه إلا إنثا وإن يدعون إلا شيطنا مريدا لعنه الله وقال
لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم
ولآمرنهم فليبتكن ءاذان الأنعم ولآمرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر
خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطن إلا غرورا
أولئك مأويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين ءامنوا
وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا

ليس

ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتب من يعمل سوءا يجز
به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل
من الصلحت من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن دينا ممن
أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبرهيم حنيفا واتخذ
الله إبرهيم خليلا ولله ما في السموت وما في الأرض وكان الله
بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا
تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين
من الولدن وأن تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن
الله به عليم كان به عليما وإن امرأة خافت من
بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا
فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن
يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما
ولله ما في السموت وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتب

من

من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما
في السموت وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في
السموت وما في الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم
أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد
ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا
بصيرا يا أيها الذين آمنوا كونوا قومين بالقسط شهداء لله ولو
على أنفسكم أو الولدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله
أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا
فإن الله كان بما تعملون خبيرا يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله
ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي أنزل من
قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
بشر المنفقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكفرين أولياء
من دون المومنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله
جميعا وقد نزل عليكم في الكتب أن إذا سمعتم آيت الله يكفر
بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنفقين والكفرين

في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله
قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكفرين نصيب قالوا ألم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن
يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا إن المنفقين يخدعون الله
وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس
ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى
هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا
تتخذوا الكفرين أولياء من دون المومنين أتريدون أن تجعلوا لله
عليكم سلطنا مبينا إن المنفقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله
فأولئك مع المومنين وسوف يوت الله المومنين أجرا عظيما ما يفعل
الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا
عليما إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا
إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا
أولئك هم الكفرون حقا وأعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين آمنوا
بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يوتيهم
أجورهم وكان الله غفورا رحيما يسئلك أهل الكتب أن تنزل

عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا
أرنا الله جهرة فأخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل
من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا
موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في
السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم
وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا
غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون إلا قليلا وبكفرهم
وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به
من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه
وكان الله عزيزا حكيما وإن من أهل الكتاب إلا ليومنن به
قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن
سبيل الله كثيرا وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم
أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما لكن
الراسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما أنزل إليك

وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون
بالله واليوم الآخر أولئك سنوتيهم أجرا عظيما إنا
أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيئين من بعده وأوحينا
إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وأيوب
ويونس وهارون وسليمان وآتينا داوود زبورا ورسلا قد
قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما أنزل
إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا إن الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم
خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس قد جاءكم
الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما
في السموات والارض وكان الله عليما حكيما يا أهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد
سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى

بالله

بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملئكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
إليه جميعا فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يأيها
الناس قد جاءكم برهن من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما
الذين ءامنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل ويهديهم إليه صرطا مستقيما يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكللة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله
أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن
كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا
والله بكل شيء عليم سورة العقود مكية بسم الله
الرحمن الرحيم يأيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم
بهيمة الأنعم إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله
يحكم ما يريد يأيها الذين ءامنوا لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلئد ولا ءامين البيت الحرام
يبتغون فضلا من ربهم ورضونا وإذا حللتم فاصطادوا ولا

يجرمنكم

يجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن
تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم
والعدون واتقوا الله إن الله شديد العقاب حزب
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل
السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا
بالأزلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا
تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلم دينا فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم يسئلونك ماذا أحل
لهم قل أحل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل
لكم الطيبت وطعام الذين أوتوا الكتب حل لكم وطعامكم
حل لهم والمحصنت من المومنت والمحصنت من الذين أوتوا الكتب
من قبلكم إذا ءاتيتموهن أجورهن محصنين غير مسفحين
ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمن فقد حبط عمله وهو في الأخرة
من الخسرين يأيها الذين ءامنوا إذا قمتم إلى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا

برءوسكم

برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم
مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله
ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا
وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا
هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا
إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون
ربع ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال
الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم
وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري
من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم
ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا
حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا إنا نصارى

أخذنا

أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة
والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون
يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون
من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب
مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من
الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد
كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن
يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه
ومن في الأرض جميعا ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما يخلق
ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى
نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك
السماوات والأرض وما بينهما وإليه المصير يا أهل الكتاب قد
جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما
جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على
كل شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة
الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم
ما لم يؤت أحدا من العالمين يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين

قالوا

قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى
يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون قال رجلان
من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا
دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا
يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك
فقاتلا إنا هاهنا قاعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق
بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها محرمة عليهم أربعين
سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين واتل عليهم
نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل
من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن
بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني
أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك فتكون من
أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه
فقتله فأصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض
ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون
مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين من أجل
ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها
فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا

بالبينات

بالبينت ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما
جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن
يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلف أو
ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب
عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن
الله غفور رحيم يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وابتغوا إليه
الوسيلة وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو
أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا
من النار وما هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم
فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله
غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السموت والأرض يعذب من
يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا أيها
الرسول لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر من الذين قالوا ءامنا
بأفوههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب
سمعون لقوم ءاخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد

الله

٢٨

الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم
يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم سمعون للكذب أكلون للسحت فإن جاءوك
فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك
شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين
وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد
ذلك وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور
يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربنيون والأحبار
بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا
الناس واخشون ولا تشتروا بءايتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم
فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن
بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به
فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظلمون
وقفينا على ءاثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه
من التورية وءاتينه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما
بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم

أهل

أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا
تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم
في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا
تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله
إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم
وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن
من الله حكما لقوم يوقنون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا ال
اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم
فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في
قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة
فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما
أسروا في أنفسهم نادمين ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين
أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم
فأصبحوا خاسرين يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن

دينه

دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين
أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم إنما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن
حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا
دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء
واتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يا أهل الكتاب هل
تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن
أكثركم فاسقون قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله
من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا جاءوكم
قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم
بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان
وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون
والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم

ما

ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة
والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله
ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتاب
ءامنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات
النعيم ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم
من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة
مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قل
يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما
أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك
طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين إن الذين ءامنوا والذين
هادوا والصابئون والنصارى من ءامن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل
وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح
ابن مريم وقال المسيح يبني إسرائيل اعبدوا الله

ربي

ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
ومأواه النار وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين
قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون
إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن
مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة
كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى
يؤفكون قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا
والله هو السميع العليم قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا
وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني إسرائيل
على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلونه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله
عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما
أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
لتجدن أشد الناس عداوة للذين ءامنوا اليهود والذين

أشركوا

اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين
آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين
ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى
الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من
الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما
لنا لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا
ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن
الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واتقوا الله الذي أنتم به مومنون لا يواخذكم الله باللغو
في أيمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته
إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم
أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة
أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون يا أيها

الذين

الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من
عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان
أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله
وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على
رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم
اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين
يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم
ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام
مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله
عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام
أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه

تحشرون

تحشرون ۞ جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم
ما في السماوات وما في الارض وأن الله بكل شيء عليم اعلموا
أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ما على الرسول
إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي
الالباب لعلكم تفلحون يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل
القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد
سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم
تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما
وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا
ولا يهتدون يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا
يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا

شهادة

شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم
ضربتم في الارض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من
بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين
فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك
أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان
بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا
لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله يا عيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك
الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين
كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني
وتبرئ الاكمه والابرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني

وإذ

كففت بني إسراءيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال
الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت
إلى الحواريين أن ءامنوا بي وبرسولي قالوا ءامنا واشهد
بأننا مسلمون إذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل
يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا
الله إن كنتم مومنين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من
السماء تكون لنا عيدا لأولنا وءاخرنا وءاية منك وارزقنا
وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله
يعيسى ابن مريم ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين
من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس
لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا
أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم
إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت

الرقيب

الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم
عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز
العظيم لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء
قدير سورة الانعم مكية :. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى
عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم
سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم من ءاية
من ءايات ربهم إلا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما
جاءهم فسوف يأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون
ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن
لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من
تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا ءاخرين
ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال
الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك
ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا

لجعلناه

ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد
استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما
كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف
كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموت والارض قل لله
كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن
في اليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ
وليا فاطر السموت والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت
ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد
رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو
القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر
شهدة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا
القرءان لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله
ءالهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله وحد وانني

بريء

بريء مما تشركون الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح
الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين
شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان
قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا
وان يروا كل ءاية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجدلونك
يقول الذين كفروا ان هذا الا اسطير الاولين وهم ينهون
عنه وينءون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا
ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا
الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم

تكفرون

تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا
جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما
يزرون وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة
خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي
يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد
جاءك من نبإ المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم
فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء
فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا
تكونن من الجاهلين إنما يستجيب الذين يسمعون
والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه
آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم
لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه
إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى

ربهم

ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم
قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير
الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون
إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك
فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم
بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا
يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء
حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل أرأيتم إن أخذ
الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به
انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم
عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون وما
نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا
أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى

إلي

إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين
يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من
الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين
يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور
رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل إني
نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم
قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي
وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص
الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر
بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا
يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي
يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى
أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون

وهو

وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء
أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم
الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر
والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو القادر على
أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب
به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف
تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت
ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ
منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب
أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا
ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في
الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله
هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأن أقيموا الصلاة واتقوه

وهو

وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والأرض بالحق
ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور
علم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبرهيم لأبيه
ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إني أريك وقومك في ضلل مبين وكذلك
نري إبرهيم ملكوت السموت والأرض وليكون من الموقنين فلما
جن عليه الليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الأفلين
فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي
لأكونن من القوم الضالين فلما رءا الشمس بازغة قال هذا ربي هذا
أكبر فلما أفلت قال يقوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي
للذي فطر السموت والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه
قومه قال أتحجوني في الله وقد هدين ولا أخاف ما
تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا
تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم
بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم
تعلمون الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمنهم بظلم أولئك لهم الأمن
وهم مهتدون وتلك حجتنا ءاتينها إبرهيم على قومه
نرفع درجت من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له إسحق

ويعقوب

ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمن وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن ءابائهم
وذريتهم وإخونهم واجتبينهم وهدينهم إلى صرط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط
عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوة
فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين أولئك
الذين هدى الله فبهدىهم اقتده قل لا أسئلكم عليه أجرا إن هو
إلا ذكرى للعلمين وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله
على بشر من شيء قل من أنزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم
تعلموا أنتم ولا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا
كتب أنزلنه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن
حولها والذين يؤمنون بالأخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي
ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى

إذ

إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم
أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم
فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر
قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم من نفس
واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون
وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء
فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من
طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه
إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن

وخلقهم

وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون بديع السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن
له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم
لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا
عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم
بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم
بما كانوا يعملون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية
ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت
لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم
في طغيانهم يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله
ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين

الإنس

الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو
شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين
لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير
الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين ءاتيناهم
الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
16
العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان
يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من
يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم
الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين
وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم
سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان
اطعتموهم انكم لمشركون او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس
بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك

جعلنا

ان كنتم بآياته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه

اعلم

جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا
بانفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم ءاية قالوا لن نومن حتى
نوتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب
الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن
يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس
على الذين لا يومنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات
لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
ويوم يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال
اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي
اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم
عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر
الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ءاياتي وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا
وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم واهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وربك الغني
ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء

كما

وما ربك بغافل عما يعملون

كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين إن ما توعدون لآت
وما أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني
عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح
الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا
فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان
لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم
ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما
فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه أنعام وحرث حجر
لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام
لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا
يفترون وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم
على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا
أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ جنات معروشات
وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون

والرمان

والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم
حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما
رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن
اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه
أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين
قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم
كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي
محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير
فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور
رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون
فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول
الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من
قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا
تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون
أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين
لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا
به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا

الفواحش

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا
مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو
كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما على
الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم
يومنون وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون
أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم
لغافلين أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد
جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله
وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا
يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي
بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون إن
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم
إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر
أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل

إنني

إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من
المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل
شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الأرض
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع
العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمومنين اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما
تذكرون وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون
فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين فلنسألن
الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما
كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا
يظلمون ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
لم يكن من الساجدين قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج
إنك من الصاغرين قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين قال فبما

أغويتني

أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم
ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين قال
اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم
أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي
لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة
إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ثمن وقاسمهما إني لكما لمن
الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما
الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم
وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني
آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوءاتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على
الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد

وادعوه

وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون يا بني
آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
ربع قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين
آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل إنما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء
أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كانوا كافرين قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن
والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت
أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف
ولكن لا تعلمون ثمن وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم
أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا

الصلحت

الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون
ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون وبينهما
حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة
أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون نصف وإذا صرفت أبصارهم
تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب الاعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من
الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم
لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة
لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه
من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد
فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

إن ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا
له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الارض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله
قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت
سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج
إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ
من قومه إنا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من
رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم
أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا
قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك
من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات
ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة
فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر
ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال قد

وقع

وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجدلونني في أسماء سميتموها أنتم
وءاباؤكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا إني معكم من المنتظرين
فأنجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بـآيتنا وما
كانوا مومنين وإلى ثمود أخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم ءاية فذروها
تاكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب أليم واذكروا
إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا ءالاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين
قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن ءامن منهم
أتعلمون أن صلحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مومنون قال الذين
استكبروا إنا بالذي ءامنتم به كفرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر
ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا إذ قال لقومه أتاتون الفحشة
ما سبقكم بها من أحد من العلمين إنكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء بل أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم
من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجينه وأهله إلا امرأته كانت من
الغبرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عقبة المجرمين وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم
بينة

بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا
تفسدوا في الأرض بعد إصلحها ذلكم خير لكم إن كنتم مومنين ولا تقعدوا
بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من ءامن به وتبغونها عوجا واذكروا
إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم
ءامنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير
الحكمين حزب قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب
والذين ءامنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كرهين قد افترينا
على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجينا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا
أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وأنت خير الفتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم
شعيبا إنكم إذا لخسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين الذين
كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين فتولى
عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف ءاسى على قوم
كفرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم
يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا الضراء
والسراء فأخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركت من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذنهم بما كانوا يكسبون
أفأمن أهل القرى أن ياتيهم بأسنا بيتا وهم نائمون أوأمن أهل القرى أن ياتيهم
بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخسرون

ثمن